

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-7-4441

٥

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. ها يا شيخ الله يجزاك خير. واقبل بعضهم على بعض واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين  
قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا - 00:00:01

فحق علينا قول ربنا فاغويناكم انا كنا غاوين انا ذلك ن فعل بال مجرمين. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله ويقولون ائنا ل تاركون الهتنا ثانى  
شاعر مجنون. بل جاء بالحق وصدق المرسلين - 00:00:27

وما تجزون الا ما ان كنتم تعملون. الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون على سرر متقابلين بيضاء لذة  
شاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون - 00:01:27

جزاك الله خير لا الله الا الله وحده لا شريك له يخبر تعالى عن المشركين اذا حشروا حشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من  
ذل فاهدوهم الى الصراط المستقيم. يقول تعالى واقبل بعضهم - 00:02:27

الاتباع والمتبوعين يقبل بعضهم على بعض يتلاومون المستضعفون يلومون المستكبرين كما فصل الله ذلك في اياته قوله تعالى ولو  
ترى اذا الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعضنا القول يقول الذين - 00:03:01  
للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين الايات وهنا يقول تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا ان اي الاتباع انكم كنتم تأتوننا  
عن يمينه تأتون من جانب الخير تصدونا عنه - 00:03:22

وتزلوننا واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من  
سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا ان الاذاء يكون فاغويناكما انا كنا غاوين - 00:03:44

فانهم يومئذ في العذاب المفترقون. الاتباع المتبوعون كلهم يدخلون النار ويعذبون وتحاجر حتى في النار يتلاومون والعياذ بالله وان  
يتجاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغبونون عنا نصيبا من النار - 00:04:06

قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال هنا فانهم في العذاب مشتراكون انا كذلك ن فعل بال مجرمين انه كانوا  
اذا قيل لهم لا الله الا الله يستغفرون. وهذا صريح في - 00:04:29

التوحيد واظهارهم على الشرك انه كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون كما اخبر الله عن في عن هذا في مواضع وقال وقال  
الكافرون ان هذا لساحر كذاب اجعل الله لها واعد؟ ان هذا لسبب عجائب - 00:04:49

اذا قيل لهم لا الله الا الله ويستكرون ويقولون ائنا ل تاركون الهتنا ل شاعر مجنون؟ وهذا ايضا جحد بالرسالة فكفروا بالشهادتين شهادة  
ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:05:20

ائنا ل تاركون الهتنا ل شاعر مجنون انترك عبادة الهتنا من اجل هذا الشاعر المجنون رموه بالشعر والجنون والله قد برأه من ذلك وما هو  
 بشاعر وما هو بقول شاعر وما علمناه الشعر - 00:05:39

وقال تعالى والقلم وما فذكر فما انت بنعمة ربك بكافه ولا مجنون في هذا كله اكذاب لهؤلاء الكفرة المستكبرين المتمردين المcriin  
على الكفر والجحد والعناد ان يقولون ائنا نتائج والياتنا للشاعر المجنون - 00:06:17

قال الله ردا عليهم بل جاء بالحق وصدق المرسلين رسالة محمد فيها تصدق لمن سبقه من الرسل انكم لدائق العذاب الاليم. وما

تجزون الا ما كنتم تعملون. هذا جزاء اعمالكم - 00:06:45

هذه اعمالكم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين فان الله يجزيهم باعمالهم ويضاعف ثوابهم ويزيدهم من فضله سبحانه وتعالى اولئك لهم رزق معلوم في الجنة انواع النعيم وانواع - 00:07:05

الطعام والشراب المتع اولئك لهم رزق معلوم فواكه وفي هذا تفصيل لذلك الرزق. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين الكأس تطلق على الخمر - 00:07:34

ولهذا قال بيضاء لذة للشاربين. وقد ذكر وصف الله خمر الاخرة باللذة كما قال تعالى من خمر لذة للشاربين فهي لذة ليس فيها اثم ولا تقتل العقل لا غور فيها ولا - 00:08:00

لذة للشاربين لا فيها غور ولا هم عنها ينذرون. وعندهم قاصرات الطرف ايد ذكر الله في هذه الاليات انواع نعيم الجنة فواكه مأكولة وشراب وزوجات في غاية من الجمال والعين هي كبيرة العيون عيونها تكون كبيرة - 00:08:25

وهن حروف قال العلماء الحور كنا شديد في بياض العين وشديدة سواد العين مع بياض البدن واحدتهن حوراء وعنه قاصرات الطرف قاصرات الطرف يعني قاصرات طرفيهن على ازواجهن لكمال حسنهم حسنهن ولحبهن لهم - 00:08:53  
وقيل قاصرات طرف ازواجهن عليهن لحسنهن. لحسنهن والقول الاول هو الاظهر والمتبادل كأنهن بيس مكنون لا يلحق دنس ولا يقدر صفووا الوانهن مكرد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:28

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى واقبل بعضهم على بعض اي الرؤساء والاتباع يتساءلون قالوا اي الاتباع للرؤساء. انكم كنتم تأتوننا عن اليمين. اي من قبل - 00:10:42  
من قبل اي من قبل الدين فتظلوننا عنه ومن قبل الدين. نعم. نعم وتروننا وتروننا ان الدين ما تظلوننا به. قاله وتروننا ان الدين ما تضلوننا به ان الدين يعني الدين الصحيح ما تضلون به - 00:11:19

يصدوننا عن الدين الحق اتورو لنا ان الدين الذي ينبغي ان تكونوا عليه هو ما تضلون به من الشرك نعم وقال مجاهد عن الصراط الحق عبارة عن الدين والحق. كما اخبر الله تعالى عن ابليس - 00:11:47

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعلى ايمانهم فمن اتاه الشيطان من قبل اليمين. اتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق وقال بعضهم كان الرؤساء يحلفون لهم ان ما يدعونهم اليه هو الحق. فمعنى - 00:12:13  
تأتوننا عن اليمين اي من ناحية اليمان التي كنتم تحلفونها فوفقا بها او قيل عن اليمين يعني القوة والقدرة كقوله ان اخذنا منه باليمين. هذه ثلاثة بدائل لكن اظهروها هو الاول - 00:12:41

انهم يأتون من قبل الخير والخير والدين يعبر عنه باليمين لانه يوم واهله هم اصحاب اليمين. نعم والمفسرون على القول الاول. نعم. قالوا يعني الرؤساء بالاتباع فلم تكونوا المؤمنين يلتقيون على الحق - 00:13:09

سنظلهم عنه انما الكفر من قبلكم وما كان لنا عليكم من سلطان. من قوة وقدرة فنقركم على متابعتنا فحق اوجب علينا جميعا قول ربنا يعني كلمة العذاب وهي قوله لاعلم ان جهنم من الجنة والناس اجمعين. انا لذائقون - 00:13:35

اي ان الضال والمضل جميعا في النار فاغويناكم فاضللناكم عن الهدى. ودعوناكم الى ما كنا عليه كنا غاوين ضالين الله عز وجل. الرؤساء والاتباع انا كذلك نفعل بالمجرمين. قال ابن عباس الذين جعلوا لله شركاء - 00:14:12

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون. يتذمرون عنك كلمة التوحيد ويستبعدون منها ويقولون انا لترك الهتنا لشاعر الجنون يعنيون النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ردا عليهم. بل جاء محمد بالحق وصدق - 00:14:52

عليهم. نعم. وصلنا اليك اي انه اتي بما اتي به المرسلون قبله انكم لذائق العذاب الاليم. وما تجزون الا ما كنتم تعملون في الدنيا من الشرك عباد الله المخلصين. الموحدين. اولئك لهم رزق معلوم. يعني بكرة - 00:15:31

كما قال لهم رزق فيها بكرة وعشيا فواكه جمع الفاكهة. وهي ثمار كلها. رطبتها ويابسها. وهي كل من يؤكل وهم مكرمون. ما هو كله طعام يؤكل للتلذذ. لا للقوت فقط. لا للقوت - 00:16:05

وهم مكرمون بثواب الله في جنة النعيم على سرر متقابلين. لا يرى بعضهم قفا بعض. يطالب خافوا عليهم بكأس انانه فيه شراب ولا يكون كأسا حتى يكون فيه شرابا والا فهو انانه من ماء خمر جارية في الانهار - [00:16:38](#)

ظاهرة تراها العيون بيضاء. قال الحسن خمر الجنة اشد بياضا من اللبن. لذة لذذة للشاربين لا فيها غول. قال الشعبي لا تغتالوا عقولهم فتذهبوا بها. قال اسم وقال قتادة وجع البطن. وقال الحسن صداع - [00:17:11](#)

وقال اهل المعاني الغول فساد يلحق في خفاء. يقال اغتاله اغتيالا اذا افسد عليه امره في خفية وخمرة الدنيا يحصل منها انواع من الفساد. منها السكر وذهاب العقل ووجع البطن والصداع والقيء والبطن - [00:17:36](#)

ولا يوجد شيء من ذلك في خمر الجنة. سبحان الله العظيم. ومع ذلك المفتون بها لا لا يصرفه عنها ما يصيّبهم بسبب شدة التعلق بها والفتنة بها وتزيين الشيطان. نعم - [00:17:56](#)

قرأ حمزة والكسائي ينزع بكسر الزيت واقفهم عاصم في الواقعه وقرأ الاخرون بفتح الزعي فيهما. فمن فتح الزاي معناه لا يغلبهم على عقولهم ولا يسكنون. ايش ؟ فمن فتح الزاية. فمن فتح الزاية - [00:18:19](#)

لا يغلبهم على عقولهم ولا يسكنون يقال نزف الرجل فهو منزوف ونزيف اذا سقر ومن كسر الزي فمعناه لا ينفذ شرابهم يقال انسف الرجل فهو منزوف اذا فنيت عمره وعندهم قاصرات الطرف - [00:18:48](#)

حابسة الاعين. غطة الجفن قصرت اعينهن على ازواجهن. لا ينظرن الى غيرهم عين اي حسان اعين. يقال رجل اعين وامرأة عيناء. ونساء عين كأنهن بيض جمع البيضة مكونون مستور وانما ذكر المكون والبيض - [00:19:20](#)

والبيض جمع لانه رده الى اللفظ قال الحسن شبههن بيض النعامة من الريح والغبار لونها ابيض في صفرة. ويقال هذا احسن الوان النساء. ان تكون المرأة بيضاء مشربة سفرة والعرب تشبيها بيضة النعامة - [00:19:51](#)

ابن كثير لا الله الا الله وحده لا شريك له قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى نعم ان الكفار يتلاؤون في عرصات القيامة. كما يتخاصمون في دركات النار. فيقول - [00:20:21](#)

في عرصات القيمة وفي جهنم فيقول الضعف للذين ان ذلك لحق تخاصم اهل النار نعم فيقول الضعفاء للذين استكروا انا قلنا لكم تبعا فهل انت مغنوون عنا نصيبا من قال الذين استكروا ان كل فيها ان الله قد حكم بين العباد - [00:20:49](#)

وقال ولو ترى الظالمون موقوفون عند ربهم. يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكروا. لولا انت لكننا مؤمنين. قال الذين استكروا الذي نستضيف انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم. بل كنتم مجرمين وقال - [00:21:22](#)

الذين استضعفوا للذين استكروا. والمكر الليل والنهر اذ تأمرتون لا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا وسر الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون. قالوا لهم ها هنا انكم - [00:21:52](#)

كتم تأتوننا عن اليمين. قال الظحاح عن ابن عباس يقول لكتم تقهرون لا بالقدرة منكم علينا. لانا كنا وكتم اعزاء. وقال مجاهد يعني عن الحق الكفار تقوله للشياطين. وقال قال قتادة قالت الانس للجن انكم كنتم تأتون لا عن اليمين. قال من قبل الخير فتهون عنده - [00:22:22](#)

تطئوننا عنه. وقال اليمين من قبل الحق تزيتون لنا الباطل وتصدون عن الحق. وقال الحسن في قوله انكم كنتم تأتون لا عن اليمين. اي والله عند كل خير يريده فيصده عنه. وقال ابن زيد معناه تحولون بيننا وبين الخير - [00:22:58](#)

الذى امرنا به. وقال يزيد للرشد من قبلنا لا الله الا الله. وقال من قبل مياميهم وقال عكرمة انكم كنتم تأتون ذاعا لليمين قال من حيث تأمنكم قوله قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. تقول القادة من الجن والانس - [00:23:25](#)

بل كانت قلوبكم منكرة للإيمان قابلة للكفر والعصيان كان لنا عليكم من سلطان. اي من حجة على صحة ما دعوا اليه. بل كنتم قوما طاغيين. اي هل كان فيكم طغيان ومجاوزة للحق - [00:23:56](#)

فلهذا استجبتم لنا وتركتم الحق الذي جاءتم به الانبياء واقاموا لكم الحجج على صحة ما جاءوك وخالفتموهem فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغوييناكم انا كنا غاوين. يقول القضاة المستضعفين حقت علينا كلمة الله انا من الاشقياء الذائقين العذاب يوم القيمة.

فاغويناكم - 00:24:20

اي دعوناكم الى الضلالة انا كنا غاوين. اي دعوناكم الى ما نحن فيه. فاستجبتم لنا تماما كقول ابليس وما لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم هكذا المستغفرون اذا اعترض عليهم المستضعفون قالوا ما ما قهناكم - 00:24:50

وما لنا عليكم من سلطان لكن دعوناكم استجبتم الذنب ذنكم. نعم قال الله تعالى فانهم يومئذ في العذاب مشتراكون. هي الجميع في النار. كل بحسبه كذلك ن فعل بال مجرمين. انهم كانوا اي في الدار الدنيا - 00:25:17

اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون. اي يستكبرون ان يقولوها كما يقولها المؤمنون. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو عبيد الله ابن اخ ابن وهب قال حدثنا عمي - 00:25:44

قال حدثنا الليث عن ابن مسافر يعني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قال - 00:26:04

لا الله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. وانزل الله في كتابه وقال انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون - 00:26:24

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو سلمة. موسى بن اسماعيل قال حدثنا قال يؤتى باليهود يوم القيمة. فيقال قالوا لهم ما كنتم تعبدون؟ فيقولون الله وعزيرا فيقال لهم خذوا ذات الشمال - 00:26:48

ويؤتى بالنصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون. فيقولون نعبد الله وال المسيح. فيقال له خذوا ذات الشمال. ثم يؤتى بالشركين فيقال لهم لا الله الا الله. فيستكبرون. ثم يقال لهم لا الله الا الله فيستكبرون. ثم يقال لهم لا الله الا الله فيستكبرون - 00:27:18

فيقال لهم خذوا ذات الشمال. قال ابو المنظرة فينطلق اسرع من الطير. قال ابو في هذا في هذا الاثر الحديث من جهة ان ان اليهود او او ان الشركين في يوم القيمة قد زلوا - 00:27:48

وعرفوا ضلالهم وكفرهم وشقائهم فلا فليس هناك استكبار استكبارهم في الدنيا اما في الآخرة ما فليس هناك استكبار بل هم كما قال تعالى وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون - 00:28:19

كيف يقال انهم اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون نعم ثم يؤتى المسلمين فيقال لهم ما كنتم تعبدون. فيقولون كنا نعبد الله فيقال لهم هل تعرفونه اذا رأيتموه؟ فيقولون نعم. يقال لهم - 00:28:45

كيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا نعلم انه لا عدل له. قال فيتعرف لهم تبارك تعال لترك الہتنا شاعر مجنون اي انحن نترك عبادة الہتنا والھنا والھة ابائنا عن قول هذا - 00:29:13

هذا الشاعر المجنون يا نونار رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى تكذيبا لهم ردا عليهم بل جاء بالحق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالحق في جميع - 00:29:43

انه من الاخبار والطلب. وصدق المرسلين اي صدقهم فيما اخبروه عنهم من الصفات الحميدة والمناهج السديدة واحبر عن الله في شرعه وقدره وامرها كما اخبروا ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك الاية - 00:30:02

يقول تعالى مخاطبا للناس انكم لدائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون. ثم ما استثنى من ذلك عباده المخلصين كما قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالح - 00:30:25

وقال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ثم ننجي الذين اتقوا - 00:30:56

ونذر الظالمين فيها جسيا. وقال كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين ولها وقال هنا انيسوا يذوقون العذاب الاليم ولا ينافقون للحساب بل يتتجاوز عن سيناتهم ان كان لهم سينيات. ويجزون الحسنة بعشر امثالها - 00:31:16

الى سبعمائة ضيف الى اضعاف كثيرة الى الا عباد الله ولها قال ها هنا الا عباد الله المخلصين. اي ليسوا يذوقون العذاب الاليم. ولا في الحساب بل يتتجاوز عن سيناتهم ان كان لهم سينيات ويجزون الحسنة بعشر امثالها - 00:31:46

الى سبع مئة ضعف. الى اضعاف كثيرة الى ما يشاء الله من التضييف. قوله لهم رزق معلوم. قال قد هذا والسيء يعني الجنة. ثم فسره بقوله تعالى فواكه اي متنوعة - 00:32:13

مكرم ان يخدمون ويرزقون. ويرأفهون وينعمون في جنات النعيم الله اكبر لا الله الا الله هكذا مناجر القرآن يجمع بين الوعد والوعيد ترغيبا وترهيبا سبحانه الله العظيم وهذا - 00:32:33

كثير في كتاب الله اذا ذكر ثواب المؤمنين اتباعه بذكر عقاب الكافرين. واذا ذكر عقاب الكافرين اتباعه بذكر اقرأ ما في سورة الحج وفي سورة فاطر في سورة الحج قال تعالى فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار الى قوله ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:33:09

وفي سورة فاطمة قال تعالى جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اسافر من ذهب ولؤلؤة ثم قال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم الايات نعم الله يهديك - 00:33:37

في جنات النعيم على سرر متقابلين. قال مجاهد لا ينظر بعضهم في قفا بعض وقال ابن ابي حاتم حدثنا يحيى قال حدثنا حسان ابن حسان قال حدثنا ابراهيم ابن بشر قال حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا ابراهيم القرشي عن سعيد بن شرحبيل - 00:33:55

زيد ابن ابي اوقي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاته هذه الاية الا سرر متقابلين ينظرون بعضهم الى بعض حديث غريب وقوله يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها عون ولا هما لا يزفون. كما قال في الاية - 00:34:21  
الاخري اطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق وكاس من معين لا يصدون عنها ولا ينذفون. هذا كله يدل على ان المراد بالكأس الخمر يعبر عن الكأس يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأنيم - 00:34:44

نعم فنזה الله خمر الاخرة عن العافات التي في خمر الدنيا من صداع الرأس ووجع البطن وذهبها بالعقل وقال لها هنا يطاف عليهم بكاس من معن اي بخمر من انهار جارية لا يخافون انقطاعها ولا - 00:35:05

فراغها. قال مالك عن زيد ابن اسلم خمر جارية بيضاء. اي لونها مشرق. امر خمر جاري بيضاء. نعم. اي لونها مشرق حسن بهي. ذاك خبير الدنيا في منظرها البشع الرديء. من حمرتنا او سواد - 00:35:30

او اصفار او قدورا. الى غير ذلك مما ينفر الطبع السليم. وقوله لذة للشاربين اقام وطيب كلونها والطعم دليل على طيب الريح بخلاف خمر الدنيا في جميع ذلك. وقوله لا فيها غول يعني لا تؤثر فيهم غولا وهو - 00:35:50

وجع البطن قال هو مجاهدون وقتعد وابن زيد كما تفعل خمر الدنيا من ونحوه. لكترة مائتها. وقيل المراد بالغول هنا صداع الرأس وروى وروي هكذا عن ابن عباس وقال قتادة وصداع الرأس ووجع البطن - 00:36:15

عن السيء لا تقتالوا عقولهم كما قال الشاعر وتذهب وقال سعيد بن الجبیر لا مكروها فيها ولا اذى وال الصحيح قول المجاهد انه وجع البطن وقوله وله مذهب يوسف قال مجاهد لا تذهبوا عقولهم وكذا قال ابن عباس ومحمد ابن - 00:36:39

والحسن الخرساني والسيء وغيرهم. وقال الضحاك عن ابن عباس في الخمر اربع خصال السكر والصداع والقيء والبول. فذكر الله خمر الجنة فنم فيها اربعة نعم السكر والصداع والقيء والبول. فذكر الله خمر الجنة فنזהها عن هذه الخصال. كما - 00:37:09

وقوله وعندهم قاصرات الطرف اي عفيفات لا ينظرن الى غير ازواجه هذا قال ابن عباس ومجاهد وزيد ابن اسلم. وقتادة والصديق وغيرهم وقوله هو الاعين وقيل ضخام الاعين وهو يرجع الى الاول. العين نعم عيد - 00:37:40

اي حسان الاعين الاعين. نعم. وقيل ضخام الاعين وهو يرجع الى الاول. وهي النجلاء العيناء فوصف هنا بالحسن والعلفة. كقول زليخة في يوسف حين تجملت وآخر جته على تلك النسوة. فاعظمها - 00:38:11

انه ملك من الملائكة لحسنه وبهاء من منظره. قالت فذلك هن الذي نمت ابني فيه. ولقد راودته عن نفسي فاستعصم اي هو مع هذا الجمال عفيف تقي نقى. فارتنهن جماله الظاهر وخبرته. هن بجماله الباطن. وهكذا - 00:38:31

خيرات ولها قال وعندهم قاصرات الطرفين وقوله كأنهن بيض مقنون وصفهن الابدان باحسن الاحوال. قال علي ابي طلحان ابن

عباس رضي الله عنهم كانوا ببعض مكون المكتوب وينشد ها هنا بيت أبي الدهبل الشاعر في قصيدة الله. وهي زهراء مثل لؤلؤ -

00:38:51

لؤلؤ الغواصي مizza من جوهر مكتون. وقال الحسن كأنه نبيظ مكتون يعني لم تمسه اليدي. وقال سعيد بن جبير كأنه النبي ايضا يعني بطن البيض. وقال طاون الخرساني والسحاء الذي يكون بين قشرته العليا ولباب البيضاء. وقال السدي كأنه - 00:39:21  
قشره واختاره ابن جرير لقوله مكتون قال والقشرة العليا جناح الطير والعش وتثال الايدي بخلاف داخلها والله اعلم. وقال ابن الجديري حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب. قال حدثنا محمد - 00:39:54

الصدفي الدمياطي عن عمرو ابن هشام عن ابن ابي كريمة عن هشام عن الحسن عن امه سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله كأنه نبض مكتون. قال رقتهن كرقة الجلدة التيرأيتها في داخل البيضاء. التي تلي القشرة - 00:40:14  
وهي الغير رقا وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو غطس عن النهدي قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن الربيع ابن انس عن انس رضي الله عنه - 00:40:34

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا حزنوا وانا شفيعهم اذا حبسوا لواء الحمد. نعم. لواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربى عز وجل ولا فخر. يطوف - 00:40:49  
على خادم كأنه المكتون او يطوف يطوف على عندي الله كذا ما فيها الف يطوف على الف خادم كأنهن البيض المكتون. البيض. المكتون او اللؤلؤ المكتون انت ابن القيم في النونية - 00:41:09

يشير الى تفسير قاصرات الطرف كسرت عليها طرفه من حسنه. والطرف في ذا الوجه للنسوان. او او قصرت عليها طرفه فالطرف من حسنه والطوف في ذا الوجه لذكراته وصلت طرفها عليها او طرفه عليها - 00:41:43

نعم نعم البداية ها انس نعم يا انس السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحابه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. امين - 00:42:07  
قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد في كلامه عن قواعد في الاسماء والصفات قال رحمه الله تعالى الثامن ان الاسم اذا اطلق عليه جاز ان يشتق منه المصدر والفعل - 00:42:31

فيخبر به عنه فعلا ومصدرنا نحو السميع البصير القدير. يطلق عليه من السميع البصير الشهداء. القدير هل القدير القدير نعم احسن الله اليكم يطلق عليه منه اسم السمع والبصر والقدرة. ويخبر عنه بالافعال من ذلك نحو. قد سمع الله - 00:42:52

وقوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون هذا اذا كان الفعل متعديا فان كان لها متعدد مصطلح نحو لغوي المتعدد هو ما ينصب المفعول به او يتعدى بحرف جر السلام عليكم. فان كان لازما لم يخبر عنه به - 00:43:20  
نحو الحي بل يطلق عليه الاسم والمصدر دون الفعل. فلا يسمى الحي والمصدر الحياة ولا يقال حيا. نعم. في عرش الله السلام عليكم.  
نعم فلا يقال حيا قال رحمه الله تعالى التاسع - 00:43:53

ان افعال الرب تعالى صادرة عن اسمائه وصفاته واسماء المخلوقين صادرة عن افعالهم فالرب تعالى فعاله عن كماله والمخلوق كماله  
عن فعاله فاشتقت له الاسماء بعد ان كمل بالفعل فالرب تعالى لم ينزل كاما. شوف اشتقت ايش؟ احسن الله اليكم. تشتقت له الاسماء  
بعد ان كمل بالفعل - 00:44:15

السلام عليكم والمخلوق كماله عن فعاله فاشتقت له الاسماء بعد ان كمل بالفعل. نعم. هذا حال المخلوق اسماءه تابعة لفعاله يشتق له  
اسماء من افعاله وكريم ب فعله الكرم وصالح بما يفعل من الصلاح والعمل الصالح - 00:44:48

اعاني بعد ان علم نعم احسن الله اليكم الرب تعالى لم ينزل كاما. فحصلت افعاله عن كماله. لانه كامل بذلك وصفاته فافعاله صادرة  
عن كماله كمل فعل والمخلوق فعل فكم الكمال اللائق به - 00:45:27

قال رحمه الله تعالى العاشر احصاء الاسماء الحسنى والعلم بها اصل للعلم بكل معلوم فان المعلومات سواء اما ان تكون خلقا له تعالى  
او امرا اما علم بما كونه او علم بما شرعه. ومصدر الخلق والامر عن اسمائه الحسنى - 00:45:57

وهما مرتبطان بها ارتباط المقتضى. ارتباط المقتضى بمقتضيه. المقتضي اول مقتضى بمقتضى صحيح المقتضى بمقتضى ارتباط المقتضى بمقتضيه نعم. احسن الله اليكم فالامر كله مصدره عن اسمائه الحسنى. وهذا كله حسن. لا يخرج عن مصالح العباد -

00:46:22

لا يخرج عن مصالح العباد والرأفة والرحمة بهم والاحسان اليهم بتكميلهم بما ما رهم به ونهاهم عنه فامرہ کله مصلحة وحكمة ورحمة ولطف واحسان مصدره اسماؤه الحسنى وفعله کله لا يخرج عن العدل والحكمة والمصلحة والرحمة -

اذ مصدره اسماؤه الحسنى. فلا تفاوت في خلقه ولا عبث. ولم يخلق خلقه باطلًا ولا اسودا ولا عبثا. وكما ان كل موجود سواه

فبایجاده. فوجوده من سواه تابع لوجوده. فوجود من سواه تابع لوجوده. تابع المفعول المخلوق -

فكذلك العلم به تعالى اصل للعلم بكل ما سواه فالعلم باسمائه واحصاؤها اصل لسائر العلوم. فمن احصى اسماءه كما ينبغي للمخلوق احصى جميع العلوم. اذ احصاء اسمائه اصل لاحصاء كل معلوم. لأن المعلومات هي من -

00:47:53

مقتضاهَا ومرتبطة بها وتأمل صدور الخلق. هذا عندي ليس بظاهر يعني ان العلم باسماء الله وصفاته يؤدي الى العلم بكل معلوم وبكل موجود هذا ليس بظاهر واسمي العليم يتضمن علمه تعالى بكل معلوم -

00:48:21

واسمي القدير يدل على تعلق قدرته بكل مقدور. فهو على كل شيء قادر وهو بكل شيء علیم لكن لا يلزم من علم علمنا بأنه علیم او او

بأنه قادر. علمنا بكل مقدور وبكل معلوم -

00:48:56

يقول ابن القيم هذا عندي ليس بظاهر والله اعلم. نعم السلام عليكم وتأمل صدور الخلق والامر عن علمه وحكمته تعالى. ولهذا لا تجد فيها خللا ولا لأن الخلل لأن الخلل الواقع فيما يأمر به العبد او يفعله. اما ان يكون لجهل -

00:49:16

به او لعدم حكمته واما الرب تعالى فهو العليم الحكيم. فلا يلحق فعله ولا امره خلل. ولا تفاوت ولا تنام لأن امره وآخلاقه في غاية

الحكمة لكمال حكمة عن ربك تعالى -

00:49:41

والله تعالى حكيم في شرعه وفي قدره. في امره وفي خلقه فلا يلحق خلقه ولا امره خلل بكمال حكمة الخالق القادر سبحانه وتعالى.

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحادي عشر -

00:50:06

ان اسمائه كلها حسنى ليس فيها اسم غير ذلك اصلا وقد تقدم ان من اسمائه ما يطلق عليه باعتبار الفعل نحو الخالق والرازق والمحيي والمميت. وهذا يدل على ان افعاله كلها خيرات -

00:50:35

لحظة لا شر فيها لانه لو فعل الشر لاشتق له منه اسم ولم تكن اسماؤه كلها حسنا. وهذا باطل. فالشر ليس اليه. فكما فكما لا يدخل في ولا يلحق ذاته. لا يدخل في افعاله. فالشر ليس اليه. لا يضاف اليه فعلا ولا -

00:50:58

وصفا وانما يدخل في مفعولاته. وفرق بين الفعل والمفعول. فالشر قائم الفعل كما الفعل قائم بالفعل. واما المفعول فهو شيء خارج منفصل عن الفعل. نعم السلام عليكم الشر قائم بمفعوله -

00:51:26

فالشر قائم بمفعوله المباين له لا بفعله الذي هو فعله. فتأمل هذا فانه خفي على كثير من المتكلمين وزلت فيه اقدام وضلت فيه افهم وهدى الله اهل الحق لما اختلف -

00:51:48

فيه باذنه والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. خفي عليهم الفرق بين الفعل والمفعول فخلطوا بين الامرين ولهذا يعني اشكل عليهم وقوع الشر في في الوجود وان ذلك ينافي -

00:52:08

يعني قوله تعالى ليس الشر اليه لأنهم لم يميزوا بين الفعل والمفعول فالشر في مفعولاته لا في افعاله الشر لا يدخل في اسمائه ولا في صفاتاته ولا في افعاله. فاسمائه كلها حسنى وصفاته كلها -

00:52:39

كلها عليا وكمال وحمد وافعاله كلها متضمنة للعدل والحكمة والرحمة. نعم السلام عليكم قال رحمه الله تعالى الثاني عشر في بيان مراتب احصاء اسمائه تبارك وتعالى. التي من احصاها دخل الجنة -

00:53:03

وهذا هو قطب السعادة ومدار النجاة والفلاح المرتبة الاولى احصاء الفاظها وعددتها. المرتبة الثانية فهم معانيها ومدلولها. المرتبة الثالثة دعاوه بها كما قال تعالى والله من اسماء الحسنى فادعوه بها -

00:53:31

وهو مرتبان احدهما دعاء ثناء وعبادة. والثاني دعاء طلب ومسألة فلا يشنى عليه الا باسمه الحسنى وصفاته العلي. ولذلك لا يسأل الا بها. فلا يقال يا موجود او يا شيء او يا ذات اغفر لي وارحمني. بل يسأل في كل مطلوب باسم - [00:53:58](#)

كونوا مقتضياً لذلك المطلوب. بل يسألك. احسن الله اليكم. بل يسأل في كل مطلوب باسم يكون مقتضي سيكون السائل متوسلاً اليه بذلك الاسم. اغفر لي انك انت الغفور الرحيم فلا يليق ان يقول اغفر لي انك شديد العقاب - [00:54:29](#)

فتكون الوسيلة مناسبة للمطلوب هذا معنى كلام. نعم. احسن الله اليكم فيكون السائل متوسلاً اليه بذلك الاسم ومن تأمل ادعية الرسل ولا سيما خاتمهم واماهم. صلوات الله وسلامه عليهم يدعا مطابقة لهذا - [00:54:54](#)

وهذه العبارة اولى من عبارة من قال يتخلف باسماء الله فانها ليست بعبارة سديدة احسن الله اليكم قال المحقق في الحاشية نعم. ينتمل باسماء الله وقصد المؤلف الاشارة الى ابي حامد الغزالى في كتاب المقصد الاسمي - [00:55:21](#)

تملق يعني يتقرب الى الله بذكر اسمائه عندما يدعو رباه ويطلب طاب يتسلل اليه باسمائه كما في سيد الاستغفار وغيره وغيره ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما دعا وبجاني مقيم الصلاة ومن ذريتي وربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يوفوا بالحجاج - [00:55:47](#)

وقبلها قال انك سميع الدعاء وفي هذا القسم التنبئه على ما يتضمنه احصاء الاسماء وان وانه يشمل الاحصاء اللفظي والاحصاء المعنوي والاحصاء العملي ثلاثة اللفظ بمعرفتها والله الذي لا اله الا هو الملك القدس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - [00:56:17](#)

معرفة معاني هذه الاسماء كل اسم معنى الملك ملكه تعالى الشام لكل شيء القدس يدل على تنزيه عن كل نقص وكذلك السلام وكل هذه الاسماء ذكر العلماء تفسيرها ومعانيها من دلالات اللغة ومن الدلالات الشرعية وما ورد فيها - [00:57:10](#)

واعصاب العمل بمقتضاه ان من العمل بها الدعاء بها. والثناء الثناء على الله بها والتسلل اليه بها. في الدعاء. نعم السلام عليكم وهذه العبارة اولى من عبارة من قال يتخلف باسماء الله فانها ليست بعبارة سديدة - [00:57:46](#)

نعم يعني ليست محكمة وشديدة من كل وجه لكن لا مدلول صحيح تخلق باسماء الله بان تكون عفواً كما ان الله عفو وتكون رحيمها كما ان الله رحيم. ان الله رحيم يحب الرحماء - [00:58:16](#)

الراحمون يرحمهم الله الله تعالى حبي يحب الحيا واهل الحياة وهناك معانٍ لا تليق بالمخلوق كاسمه المتكبر والمخلوق التكبر في حقه ممزوم نعم السلام عليكم قال وهي منتزة من قول الفلسفه بالتشبه بالله على قدر الطاقة - [00:59:05](#)

واحسن منها عبارة ابي الحكم ابن برجان. وهي الحسن ابن ابن برجل. ابن برجان بالباء بر نعم احسنت نعم. اه وفي الحاشية قال الحكم ابن اه بربخان بربخان. نعم احسن الله اليك. نعم - [00:59:58](#)

ما عبارة السلام عليكم قال وهي التعبد من الحاشية قال الحكم ابني بربخان وهي البعيد السلام عليكم واحسن منها عبارة المطابقة للقرآن. وهي الدعاء المتضمن للتعبد والسؤال. فمراتبها اربعة اشدها انكاراً عبارة فلاسفه. وهي التشبه واحسن منها عبارة من قال التخلق - [01:00:25](#)

واحسن منها عبارة من قال التعبد واحسن من الجميع الدعاء. وهي لفظ القرآن ادعوه بهذا والدعاء باسمائه دعاء الله باسمائه فيه هو من نوع من انواع التعبد له نوع من عبادته والتعبد له - [01:01:07](#)

لكن ابن القيم كأنه يعني نظر الى ورود هذا اللفظ والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ولم يقل فاعبدوه بها نعم احسن قال رحمه الله تعالى الثالثة عشر نعم يا محمد. احسن الله اليكم يقول السائل - [01:01:37](#)

لم افهم معنى قول ابن القيم رحمه الله الشر لا يدخل في افعاله وانما يدخل في مفعولاته فما الفرق بين الفعل والمفعول الفرق بين الفعل والمفعول ان الفعل مباین للفاعل ليس - [01:02:11](#)

قائماً به والماء والفعل قائم بالفاعل هذا هو الفرق الذي اشار اليه ابن القيم اطبق هذا في الخلط الخلق المفعول هي المخلوقات المباینة لله التي ليست قائمة بذاته والخلط الذي هو فعل قائم به - [01:02:38](#)

يفعله بنفسه سبحانه وتعالى بمشيئته يدخل فيها مشيئته وقدرته وما يفعله كذلك بيديه كما يشاء كما خلق ادم بيديه ويكبر عرضه السماوات بيديه هذا فعل قائم به واما المخلوق فليس قائم بل هو اثر - [01:03:07](#)

المخلوق المفعول هو اثر فعله سبحانه وتعالى الشر يكون في المفعولات لا في الافعال ولها المفعولات فيها خير شر واذا قلنا وكما في الحديث وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه الخير والشر الى المقدر - [01:03:35](#)

نؤمن بان كل شيء بقدر سواء كانت الامور الخيرية او او ما هي شر الامور المقدرة فيها خير وشر والله خالق كل شيء من من الخيرات او الشرور هو خالق كل شيء - [01:03:58](#)

هو خالق الملائكة وخالق الطاعات من افعال العباد وهو خالق الشياطين وخالق افعال العبادة المعاصي والكفر. هو خالق الخير الخير والشر وليس في افعاله خلقه للخير خير وهو ظاهر. وخرطه للشر - [01:04:19](#)

هو خير باعتبار حكمته سبحانه وتعالى. فله الحكمة البالغة في كل في خلقه وقدره وامرده ونهيه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الصفات والافعال بالنسبة لله هي شيء واحد ام ان هناك فرق بين صفات الله وافعال الله. هذا يتضح لك اذا عرفت ان - [01:04:48](#)

ان الصفات ذاتية وفعالية وصفاته الفعلية مثل الخلق ومثل الرزق فهو الرزاق والرزق فعل من افعاله. والخلق فعل من افعاله والصفات الذاتية كالعلم العلم صفة ذاتية ما تقول - [01:05:20](#)

وان كنت تقول يا الله تعالى يعلم مصيبة ذاتية تعالي تتصل بها المشيئة وصفاتنا وعن صفات ذاتية وصفات فعلية فالذاتية هي هي اللازمه لذاته والله تعالى لم يزل عليما ولم يزل حيا ولم يزل قديرا - [01:05:50](#)

اما الافعال فلا تقولوا فيها ان الله لن ينزل لم ينزل فعلا لما يريد نعم يعني وقدرته على الفعل هذه من لوازم ذاته. فهو فعل لما يريد افعاله ليست ذاتية - [01:06:18](#)

ولا ازليه استواوه على العرش انما كان بمشيئته بعد خلقه للعرش. بل بعد خلق السماوات والارض ونزوله الى الدنيا الى السماء الدنيا هذا فعل من افعاله يكون بمشيئته فلا تقول ان الله لم ينزل - [01:06:40](#)

مستويها على العرش احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشتق من افعال الله اسماء كما يشتق من صفاته اسماء بعض اسمائه مشتق من صفاته من افعاله كما ذكر ابن القيم الخالق والرازق - [01:07:00](#)

هذا مشتق من فعله الرزق ومن فعله الخرق ولكن هذا ليس بمضطد ليس كل فعل يشتق له تعالي منه اسم كما نص عليها او كما سيأتي في كلام ابن القيم - [01:07:29](#)

لا يشتق لله من كل فعل فيه اخدا من قوله تعالي فدمروا عليهم تدميرا اسم هو هو المدمر وتلك القرى اهل كانواهم هذا فعل فلا تقل من اسماء الله المھلک - [01:07:44](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستحب التذكير لدخول الاشهر الحرم وتجنيب ظلم الانفس حين دخولها يسهل هل يستحب التذكير بدخول الاشهر الحرم وتجرب ظلم الانفس فيها ممكن لان ليس كل كثيرا من الناس لا يعرفون الاشهر الحرم - [01:08:13](#)  
فاذا ذكر الناس بان رجب مثلا شهر الحرام وان الله قال قال في الاشهر الحرم منها اربعة حرم ذلك فلا تظلموا فيهن انفسكم وان الاعمال الصالحة يعظم اجرها في الاشهر الحرم والاعمال السيئة يعظم وزرها كذلك - [01:08:52](#)

التذكير بها حسنة بسبب جهل بسبب ان اكثر الناس لا يعرفون الاشهر الحرم فلا يعرفون مال رجب من الخصوصية اما مثل الجمعة فلا يعجبني يعني ما يفعله بعض الناس من التذكير بان اليوم الجمعة وانه كذا وكذا. لان الجمعة معروفة - [01:09:14](#)

قولها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل خطب اخي امراة في دينها نقص شديد ونحن آآ رفضنا هذا الزواج ولكنه عزم على الزواج وحدد موعده فهل حضر هذا الزواج وبارك له ونساعدك بشيء من المال - [01:09:44](#)

نعم هذا اقرب الى قبوله نصيحتكم واقرب الى استصلاح زوجته فهجركم له انقطعكم عنه لا يزيدكه لا لا يجيب له صلاحا استقامة اعانته وحضور زواجه والدعاء له مما يعينه على قبول نصيحتكم - [01:10:15](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب على الداعية ان يوضح للكافر شرائع الاسلام غير التوحيد من الواجبات والمحرمات قبل دخوله في الاسلام لا هذا قد يصرفه بل يدعوه للتوحيد اولا ويبين له معنى التوحيد لا الله الا الله معناها وما تدل عليه - 01:10:46  
فإذا التزم بها يدعوه الى ما في الاسلام من الشرائع لكن ممك ان يذكر له بعض المحاسن الاسلام انه يدعو الى كذا من الامور التي فطر الله العباد على فضلها واستحسانها - 01:11:20

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما وصيتكم لطالب علم اسرف في الذنوب والمعاصي الخفية يتركها احيانا ويرجع اليها مرة اخرى نصيحتي ان يلجم الى ربه بسؤال الهدایة والاستقامة وصار في قلبه عما يتعلق به مما حرم سبحانه وتعالى - 01:11:58  
يدعو ربه ويلاح ويضاف الى ذلك ان يجاهد نفسه هنا امران الدعاء والاستغاثة بالله والمجاهدة هذان اهم الاسباب لتحقيق الاستقامة.

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال البخاري القرآن كلام الله غير مخلوق - 01:12:30  
وافعال العباد مخلوقة والامتحان بدعة ما معنى قوله الامتحان بدعة اسوء الامتحان اه والامتحان بدعة كان الامتحان الناس الذين لم

يعرف عنهم ماذا تقول ؟ نأتي لمسلم عامي ما تقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق - 01:12:59  
ومع ما عرف هذا الشيء ولا خطر ببقاء بقلبه الا ان القرآن كلام الله هذا هو المستقر في عقل المؤمن من عوام المسلمين تم امتحان الناس بذلك هو الذي لعله يعنيه البخاري. نعم - 01:13:29

احسن الله اليكم. يقول السائل هل تتصحرون طالب العلم بتعلم علم المنطق حتى يستطيع الرد على اهل الكلام؟ لا لا ننصح الرد على هذا الكلام متيسرا بدون المنطق لكن اذا بلغ - 01:13:48

الطالب العلم منزلة يستطيع بها معرفة المنطق وما فيه من العيوب والخلل والفساد ويستطيع ان يستغلها. يستغل قواعده في الرد على اصحابه. وعلى المتعاملين به فممك اما ابتداء فلا. نعم - 01:14:17

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يتترك تحفيظ الصغار القرآن كاملا؟ لأنهم لا يفهون معانيه لا بل يعلمون القرآن حتى يختموه اذا تيسر لهم ذلك لأنهم في السن القابل للحفظ فالحفظ كالنقش في الحجر كما يقال - 01:14:46

وهذا ما درج عليه المسلمون يحفظون اولادهم القرآن من اوله الى اخره احسن الله اليكم. يقول السائل من اراد الرسوخ في علم الاعتقاد فما هي الكتب التي توصونه بها كتاب الله - 01:15:16

او لها فيه العقائد الصحيحة. فمن علم كتاب الله فتدبره وقرأ ما تيسر له من كلام اهل العلم في تفسير الآيات فقد اخذ بسبب بسبب الاعظم في في الرسوخ في العلم ومن ذلك علم التوحيد وعلم مسائل الاعتقاد - 01:15:42

هذا اعظمها ويرجع في تفسير القرآن الى الكتب التفسير المعروفة الموثوقة تفسير ابن كثير وتفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي وكذلك تفسير البغوي لانه يعني من اهل السنة رحمة الله. نعم - 01:16:08

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا نمت عن قيام الليل او الوتر وصليت الفجر اربعاء ونويت انها مع الفجر قضاء لما تركته من صلاة الليل. لا هذا جهل منك - 01:16:30

او من يفعل ذلك الفريضة لا تقوم مقام النافلة ولا النافلة مقام الفريضة سبحان الله اعد السؤال عجيب يقول اذا نمت عن قيام الليل او الوتر. وصليت الفجر اربعاء - 01:16:53

ونويت الفجر اربعاء؟ نعم. لا الفجر ركعتان ما معنى اربعة صلیت الفجر اربعاء يرى ركعتي الفجر وصلاة الفجر لكن لا يقال هذا التعبير هذا التعبير خطأ صلیت الفجر اربعاء نعم هل يقوم - 01:17:17

ويقول ونويت انها مع الفجر قضاء لما تركته من صلاة الليل فهل فعلي صحيح ما يظهر من كلامك ان فعله فعلك ليس بصحيح اذا فازك وترك من الليل وصلاتك قيام الليل فصلي في النهار. الظحي صلي - 01:17:42

ما كنت تصليه في الليل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قصة مقتل عثمان رضي الله عنه انه اصبح صائما يوم مقتله بعدما رأى النبي صلي الله عليه وسلم - 01:18:11

يقول له افتر عنينا الليلة السؤال هل يثبت في البرزخ اكل وشرب امر الغيب لا نتصور هنا اهو وكيفية روح المؤمن طائر يعلق في

شجر الجنة يعلق في شجر الجنة - 01:18:31

وارواح الشهداء تجد انها الجنـة وهم في حال البرزخ لكن اذكر شرب مثل كما كان في الحياة لا البرزخ حـيـاة تختلف عن حـيـاة حـيـاة  
الانسان في الدنيا ولهذا يسمـيهـا العلمـاءـ حـيـاة بـرـزـخـية - 01:19:02

ينسبون على البرزخ نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا تيسـرـ للمـأـمـمـ قـرـاءـةـ الفـاتـحةـ قبلـ انـ يـقـرـأـهـ الـامـامـ فـهـلـ فعلـهـ صـحـيـحـ؟ـ فعلـهـ صـحـيـحـ فيـ سـكـنـةـ الـامـامـ اذاـ كانـ يـطـوـرـ الاـسـفـتـاجـ - 01:19:30

لـانـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاقـوـالـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـامـامـ تـرـتـيـبـ المـاتـبـعـةـ مـعـ الـامـامـ يـتـعـلـقـ بـالـافـعـالـ لـاـ بـالـاقـوـالـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ ماـ حـكـمـ الـاقـسـامـ عـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ كـانـ يـقـولـ حـالـ شـدـةـ تـنـزـلـ بـهـ اـقـسـمـ عـلـيـكـ يـاـ رـبـ الاـ رـفـعـتـ عـنـيـ هـذـهـ المـصـيـبـةـ - 01:20:00

الـلـهـ لـهـ وـجـوهـ كـمـاـ قـالـ اـنـسـ اـبـنـ وـالـلـهـ لـاـ تـكـسـرـ ثـنـيـةـ الرـبـيعـ يـاـ رـبـيـ اـقـسـمـ عـلـيـكـ يـاـ تـكـتـبـ قالـ وـالـلـهـ حـلـفـ بـالـلـهـ فـاضـلـ اللـهـ قـسـمـهـ وـقـالـ فـيـ الرـسـوـلـ اـنـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ مـنـ لـوـ اـقـسـمـ عـلـىـ اللـهـ لـبـرـهـ اـمـاـ اـنـ يـقـولـ اـقـسـمـ عـلـيـكـ يـاـ اللـهـ - 01:21:10

فـهـذـاـ لـاـ لـهـ دـلـيـلـ يـدـلـ عـلـىـ جـواـزـهـ اوـ شـرـعـيـتـهـ اـقـسـمـ عـلـيـكـ يـاـ اللـهـ الرـسـوـلـ فـسـرـ اللـهـ بـحـلـفـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ عـلـىـ وـقـوـعـ شـيـءـ اوـ عـدـمـهـ لـقـوـةـ الرـجـاءـ وـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ اـنـسـ اـبـنـ النـظـرـ - 01:21:38

قـالـ وـالـلـهـ لـاـ تـكـتـبـ ثـنـيـةـ الرـبـيعـ لـظـنـهـ بـالـلـهـ وـقـوـةـ رـجـاءـهـ وـقـوـةـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ مـنـ لـوـ سـمـعـ اللـهـ لـابـرـهـ هـذـاـ هـوـ صـورـةـ القـسـمـ قـلـ يـاـ اللـهـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ كـمـاـ دـعـاـ اـيـوبـ - 01:22:15

وـاـيـوبـ اـذـ نـادـيـ رـبـهـ اـنـيـ مـسـنـيـ الضـرـ وـانـتـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ توـسـلـ اـلـىـ اللـهـ وـادـعـوـ رـبـكـ بـهـذـاـ اـمـاـ التـكـلـفـ بـاـنـ تـقـولـ اـقـسـمـ عـلـيـكـ يـاـ اللـهـ اـلـاـ كـذـاـ هـذـاـ لـاـ اـعـلـمـ لـهـ اـصـلـاـ منـ السـنـةـ منـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:22:52

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ رـجـلـ ذـهـبـ لـلـعـمـرـ وـاـنـتـاءـ التـحلـلـ مـنـ الـاحـرـامـ قـصـرـ مـنـ لـحـيـتـهـ وـلـمـ يـقـصـرـ مـنـ رـأـسـهـ فـمـاـ نـصـيـحـتـكـمـ لـمـثـلـ هـؤـلـاءـ؟ـ وـهـلـ فـيـ هـذـهـ حـالـةـ لـاـ يـزـالـ مـحـرـمـاـ؟ـ نـعـمـ لـاـ يـزـالـ مـحـرـمـاـ مـاـ تـحـلـلـ التـحلـلـ لـاـ يـحـصـلـ - 01:23:22

بـالـتـقـصـيرـ مـنـ الـلـحـيـةـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ التـقـصـيرـ مـنـ الرـأـسـ الرـأـسـ نـعـمـ وـهـذـاـ تـصـرـفـ جـاهـلـ تـصـرـفـ جـاهـلـ مـتـبـعـ مـرـتـكـبـ رـاكـبـ فـيـ هـوـاهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ قـالـ اـهـ اـحـدـ المـفـسـرـيـنـ اـنـ - 01:23:49

الـمـخـاطـبـ فـيـ اـغـلـبـ سـوـرـ الـقـرـآنـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ وـغـيـرـهـ لـيـسـ هـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ المـخـاطـبـ هـوـ السـابـعـ اـيـ قـلـ اـيـهاـ السـابـعـ اللـهـ اـحـدـ.ـ لـاـ هـوـ خـطـابـ لـلـرـسـوـلـ اوـلـاـ هـوـ خـطـابـ لـسـائـرـ - 01:24:26

الـمـكـلـفـيـنـ ثـانـيـاـ بـالـطـبـعـ لـلـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الرـسـوـلـ مـكـلـفـ بـاـنـ يـقـولـ اللـهـ اـحـدـ وـمـكـلـفـ بـالـتـبـلـيـغـ الرـسـلـ مـكـلـفـ بـماـ اـمـرـ بـهـ اـعـتـقـادـاـ وـتـبـلـيـغـاـ قـلـ اوـحـيـ اـلـيـ هـذـاـ لـاـ يـنـصـرـفـ اـلـاـ اـلـىـ الرـسـوـلـ - 01:24:47

يـعـنـيـ بـعـضـ الـخـطـابـاتـ مـخـتـصـةـ بـالـرـسـوـلـ لـاـ تـتـعـلـقـ بـغـيـرـهـ قـلـ اوـحـيـ اـلـيـ انهـ اـجـتـمـعـ نـفـرـ مـنـ الجـنـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ حـدـ لـاـ حـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ يـقـولـ اوـحـيـ اـلـيـ انهـ اـسـتـمـعـ سـبـحـانـ اللـهـ - 01:25:28

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ حـدـيـثـ مـنـ ذـكـرـيـ فـيـ نـفـسـيـ هـلـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الـاـنـسـانـ مـأـجـورـ عـلـىـ الذـكـرـ وـلـوـ لـمـ يـتـحـركـ بـهـ لـسـانـهـ لـاـ شـكـ اـنـ - 01:25:46

اـنـ الـاـنـسـانـ يـؤـجـرـ عـلـىـ ماـ يـكـوـنـ بـقـلـبـهـ مـنـ خـيـرـ وـشـرـ وـانـ عـلـيـكـمـ لـحـافـظـيـنـ كـرـاماـ كـاتـبـيـنـ يـعـلـمـونـ مـاـ تـفـعـلـونـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـذـ هـمـ العـبـدـ بـعـزـةـ فـلـمـ يـعـمـلـهـ كـتـبـتـ لـهـ حـسـنـةـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـذـ هـمـ بـسـيـئـةـ فـلـمـ يـعـمـلـهـ - 01:26:12

كـتـبـتـ لـهـ حـسـنـةـ اـذـ تـرـكـهاـ مـنـ لـلـهـ لـاـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـمـاـ تـرـكـهـ مـنـ جـرـاءـ اـيـ مـنـ اـجـلـ لـكـنـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الذـكـرـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ بـالـقـلـبـ يـكـوـنـ بـالـقـلـبـ وـبـالـلـسـانـ لـكـنـ مـاـ وـرـدـ مـنـ الـاذـكـارـ الـقـوـلـيـةـ يـنـبـغـيـ اـلـاـ يـقـتـصـرـ فـيـهـاـ عـلـىـ ذـكـرـ الـقـلـبـ - 01:26:34

بـاـقـوـالـ مـنـ قـالـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ فـمـ ذـكـرـ اللـهـ بـقـلـبـهـ فـقـطـ مـتـعـمـداـ فـمـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ النـطـقـ مـطـلـوبـ وـلـاـبـدـ مـنـ دـعـيـ لـلـاسـلامـ - 01:27:14

بـشـهـادـهـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـقـالـ ذـلـكـ فـيـ قـلـبـهـ.ـ وـلـمـ يـقـلـ ذـلـكـ بـلـسـانـهـ لـمـ يـجـزـئـهـ اـلـاـ اـذـ كـانـ عـاجـزاـ عـنـ النـطـقـ فـهـذـاـ لـهـ حـكـمـ اـخـرـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ يـقـولـ السـائـلـ - 01:27:41

ما حكم تشغيل الموظفين بعد اوقات العمل من غير ان يمنحوا اجرا اضافيا هذا فيه تراجع الجهات المختصة بهذا الامر يرجع الى واجبات الموظف اذا كان انه ان يعمل في هذا الوقت او اذا طلب منه ذلك ان هذا مما يدخل في - [01:28:01](#)

مسؤوليته ويدخل في عقد الوظيفة نعم يجب ان يعطى اجره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والدتي اه تسبني كثيرا ولا تقبلوا مني ان اذكرها بالله فكيف السبيل في التعامل معها؟ ادع الله ان يهديها وتلطف معها. عاملها برفق عاملها برفق. يا امي - [01:28:47](#)

يا امي ادعوا لها بالتوفيق والهدایة والرحمة اذا نصحت فلا تنسن بشراسة وبقوه بصوت عالي وكذا لا يخض صوتك وتتواضع لها وتلطف معها وهذا من جهتين من جهة امك ومن ومن جهة - [01:29:23](#)

ان اسلوب الدعوة ينبغي ان يكون فيه دين ورفق. الله قال لموسى وهو وهارون فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مشروعية حثو ثلاث حفوات من التراب - [01:29:51](#)

حال دفن الميت يذكر العلماء ان هذا من السنة لانه ورد ان الرسول حذى على على بعض القبور ثلاث حثيات مشاركة لاهل الميت واعانة وفيه تواضع وفي تذكر كما تحدثوا على - [01:30:14](#)

على هذا الميت سيتحلى على قبرك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو علاج العشق قطع اسبابه والاستعاذه بالله والاستعاذه بالله ودعاء الله بصرف القلب عن ما تعلق به من اللام والباطن - [01:30:59](#)

الدعاء والمجاهدة. الدعاء والمجاهدة كما تقدم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما القول الراجح في ساعة الجمعة ارجحها عندي اهل العلم قالوا ارجحها ساعتان بعد العصر الى الغروب واذا دخل الامام حتى ينصرف - [01:31:30](#)

اذا دخل الامام يوم الجمعة وهذى سعة متاحة هذه الساعة يعني اذا دخل الامام حتى يفرغ منه الصلاة هذه ساعة متاحة والله الحمد للجميع نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:32:01](#)

قال الغزالى في الجوادر القرآن وسلوك الصراط المستقيم الى الله تعالى بطريق المحبة واعمائرها بطريق المحبة واعمالها افضل كثيرا من سلوك طريق الخوف انتهى فهل كلامه صحيح العبادة ركناها كمال المحبة - [01:32:34](#)

فالعبادة هي كمال المحبة مع كمال الذل والصوفية يرون في في باب المحبة وفي طريق المحبة. ويرون من باب الخوف حتى يقول قائلهم انا لا اعبد طمعا في جنته ولا خوفا من ناره - [01:33:14](#)

حينما اعبد بحبه او كما يقولون والذي جاءت به الرسل هو عبادة الله بالحب والخوف والرجاء بالحب والخوف والرجاء. هذا هو الطريق الذي يتضمنه الصراط المستقيم السير الى الله الصراط المستقيم في السير الى الله هو السير اليه حبا وخوفا ورجاء. نعم - [01:33:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من نوى الصيام نافلة بالليل ثم قام الصباح وافطر ثم تذكر انه كان نوى الصيام بالليل يظهر لي ما دام انه افطر فلا لانه ما نوى ما شرع في الصيام اصلا - [01:34:18](#)

اصبح مفطرا نسي النية ناسيا انه الصيام وما صام لكن لو انه لما طلع الفجر نوى الصيام ثم نسي وافطر هذا هو الذي يعتبر له ولا يفسد الصيام بفطره اما اذا كان يقول ساصوم غدا - [01:34:45](#)

ثم غاب عباده واصبع من الغد يعني مفطرا لم يفطر الصوم بباله هذا ما صار معمل ما شرع في صيامه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:12](#)

عبارة ملك الملوك اذا وهب لا تسألن عن السبب هل فيها شيء ايش يقول ملك الملوك اذا وهب لا تسألن عن السبب. ملك الملوك هو الله والله تعالى لا يسأل عما يفعل - [01:35:41](#)

لا تسأله عما وهب ولا على ما فعل اي فعل من افعاله. لا تسأله امن بانه حكيم وان عطاءه من اثار رحمته وفضله وكرمه ومنعهم من اثار حكمته وعدله - [01:36:08](#)